

سلطان عُمان ورئيس الإمارات يؤكدان دعم قطر في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها

قمة عربية – إسلامية طارئة الأحد وأمير قطر يتقدم مشيعي ضحايا العدوان



صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان مستقبلاً صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات (قنا)



صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر مستقبلاً رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف (قنا)

■ مصر تؤكد رفضها لأي عمل يمس أمن قطر واستقرارها وسيادتها.. وباكستان تندد بالانتهاك السافر لمخالف لجميع القوانين والأعراف الدولية

لا تستند إلى حقائق. وأضاف ان ما حدث لا يشكل انتهاكا صارخا لسيادة دولة قطر فحسب بل يعد أيضا تقويضاً للمفاوضات برمتها وإفشالاً مباشراً للجهود الأميركية الرامية إلى إحلال الاستقرار».

وكانت وزارة الخارجية القطرية، استنكرت بأشد العبارات، التصريحات المنهورة التي أدلى بها رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بشأن استضافة دولة قطر لمكتب حركة حماس، وما «تضمنته من محاولة مشدنة لتبرير الهجوم الجبان الذي استهدف الأراضي القطرية، إضافة إلى التهديدات الصريحة بانتهاكات مستقبلية لسيادة الدولة».

وأكدت وزارة الخارجية، في بيان «أن استضافة المكتب تمت في إطار جهود الوساطة التي طلبت من دولة قطر، من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، وأن نتنياهو يدرك تماما أن لهذا المكتب دورا محوريا في إنجاح العديد من عمليات التبادل والتهيدة التي حظيت بتقدير المجتمع الدولي، وأسهمت في التخفيف من معاناة المدنيين الفلسطينيين والأسرى الإسرائيليين الذين يواجهون ظروفا إنسانية مأساوية منذ السابع من أكتوبر 2023». كما شددت الوزارة على أن المفاوضات كانت تعقد بشكل رسمي وعلني، وبدعم دولي، وبمشاركة وفود أميركية وإسرائيلية، وأن محاولة نتنياهو الإيحاء بأن قطر كانت تؤوي وفد حماس سرا لا يفهم إلا كمسعى يائس لتبرير جريمة أدانها العالم أجمع. وأضاف: «أما المقارنة المغلوطة مع ملاحقة تنظيم القاعدة بعد الأحداث الإرهابية في 11 سبتمبر، فهي محاولة بائسة جديدة لتبرير ممارساته الفادحة، إذ لم تكن هناك وساطة دولية يشارك فيها وقد تفاوضي من تنظيم القاعدة تتعامل معها الولايات المتحدة بدعم دولي في سبيل إحلال السلام بالمنطقة». واعتبرت «الخارجية» القطرية أن مثل هذه التصريحات لا تستغرب من شخص يعتمد على خطاب منطرف لحشد الأصوات الانتخابية، ومطلوب للعدالة الدولية ويواجه عقوبات متزايدة يوميا، ما يعيق من عزله على الساحة العالمية.

وأكدت أن دولة قطر، على الرغم من محاولات نتنياهو لليليل من مصداقيتها وجهودها، ماضية في القيام بدورها كشريك دولي موثوق ونزيه من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، وستتخذ جميع التدابير اللازمة للدفاع عن سيادتها وأراضيها. ولن تدخر جهدا في مواجهة أي مساع للمساس بمكانتها وبدورها. كما ستعمل مع شركائها لضمان محاسبة نتنياهو ووقف ممارساته المنهورة وغير المسؤولة. وجددت وزارة الخارجية التزام دولة قطر الراسخ بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته عبر رفض خطاب نتنياهو التحريضي والإسلاموفوبي، ووضع حد لمحاولات التضييل السياسي التي تقوض جهود الوساطة وتعطل مساعي تحقيق السلام. وفي السياق ذاته، أعلن وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية د.محمد الخلفي أمس الأول عقد الاجتماع الأول للفريق القانوني المكلف باتخاذ جميع الإجراءات القانونية إزاء الهجوم الإسرائيلي «السافر» ضد دولة قطر. وقال الخلفي في تغريدة على حسابه بمنصة (إكس) للتواصل الاجتماعي «استنادا إلى قرار مجلس الوزراء بتشكيل فريق قانوني مكلف باتخاذ جميع الإجراءات القانونية إزاء الهجوم الإسرائيلي السافر الذي استهدف دولة قطر وسيادتها عقد الفريق اجتماعه الأول، حيث استعرض جميع المسارات القانونية المتاحة أمام بلادنا».



صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر متقدما مشيعي ضحايا العدوان الإسرائيلي

مؤكدين حرص البلدين على تعزيز أواصر التكامل الخليجي ودعم كل ما من شأنه أن يعزز مسيرة مجلس التعاون الخليجي ويعمق روابط التعاون الأخوي بين دوله، ويحقق تطلعات شعوبه وأمالها في التقدم والازدهار، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك وتبادلا وجهات النظر بشأنها.

وأكد صاحب السمو رئيس الإمارات خلال اللقاء أن دولة الإمارات وسلطنة عمان تربطهما علاقات أخوية تاريخية عميقة، ليس فقط على المستوى السياسي أو الاقتصادي وإنما كذلك على المستويين الاجتماعي والثقافي، مشيرا سموه إلى أن المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والسلطان قابوس بن سعيد قاما بدور أساسي وتاريخي في ترسيخ الأخوة والمحبة بين البلدين والشعبين الشقيقين، ونحن نواصل هذا النهج، وستظل العلاقات الإماراتية – العمانية دائما نموذجا للتفاهم والاحترام المتبادل والتعاون على الخير والازدهار، لبلدينا والمنطقة.

وفي السياق، قال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري في مقابلة مع شبكة CNN الأميركية، أن الهجوم الذي استهدف أراضي دولة قطر يمثل اعتداء مباشرا على سيادتها، وفيما يتعلق بدور قطر كوسيط محوري في العديد من النزاعات الإقليمية والدولية فعندما تم فتح مكتب حركة حماس في الدوحة، جاء ذلك بناء على تنسيق وطلب مباشر من الجانبين الأمريكي والإسرائيلي، حيث استخدم المكتب لسنوات كقناة اتصال رئيسية بشأن غزة.

وأضاف: «لا يوجد أي مير على الإطلاق لاتهام قطر باحتضان الإرهاب أو أي مزاعم مشابهة، فهذه مجرد ادعاءات منهورة

إجراءات من شأنها حماية أمنها وسيادتها وسلامة مواطنيها. جاء ذلك خلال استقبال جلالة السلطان هيثم بن طارق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد والوفد المرافق في إطار الزيارة الأخوية التي قام بها أمس إلى السلطنة.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) ان الجانبين بحثا العلاقات الأخوية ومختلف جوانب التعاون والعمل المشترك بين البلدين، وسبل الارتقاء بهما بما يخدم مصالحهما المتبادلة ويسهم في تحقيق تطلعاتهما نحو مزيد التقدم والنماء.

ووفق «وام»، رحب جلالة سلطان عمان بأخيه صاحب السمو رئيس دولة الإمارات خلال اللقاء الذي جرى في قصر الحصن في صلالة، حيث تبادلوا الأحاديث الودية التي تعبر عن عمق العلاقات التاريخية والروابط الأخوية الراسخة التي تجمع قيادة البلدين وشعبيهما الشقيقين.

واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية وما تشهده من تطور نوعي في مختلف مساراتها، مؤكداً حرصهما المشترك على مواصلة تعزيز تعاونهما ودفعه نحو آفاق أرحب بما يعود بالخير على شعبيهما.

كما تطرق اللقاء إلى التطورات التي تشهدها المنطقة وفي مقدمتها الاعتداء الإسرائيلي على أراضي دولة قطر الشقيقة، وجدد صاحب السمو رئيس الإمارات وجلالة سلطان عمان إدانة البلدين هذا الاعتداء، مؤكداً تضامنها مع قطر ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات من شأنها حماية أمنها وسيادتها وسلامة مواطنيها.

وشدد الجانبان على أن الاعتداءات الإسرائيلية على دولة قطر تمثل انتهاكا لسيادة الدول، وخرقا للقانون الدولي وتهديدا خطيرا للأمن والاستقرار الإقليمي.

كما استعرض الجانبان مسيرة العمل الخليجي المشترك،

عواصم – وكالات: شيعت قطر أمس ضحايا القصف الإسرائيلي غير المسبوق الذي استهدف مقرات سكنية لعناصر من حركة حماس، في وقت نقلت وكالة الأنباء القطرية أن الدوحة ستستضيف القمة العربية – الإسلامية الطارئة يومي الأحد والاثنين القادمين لبحث الاعتداء الإسرائيلي. و أدى صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر صلاة الجنازة على ضحايا الهجوم، التي أقيمت في جامع الإمام محمد بن عبد الوهاب بالدوحة، وقدم التعازي لأسر شهداء وأجيب الوطن عقب مراسم التشييع في مقبرة مسيمير. وذكر مصدر دبلوماسي بحسب قناة «الجزيرة» أن التوقعات تشير إلى مشاركة عربية وإسلامية واسعة في قمة الدوحة، مشددا على أنه سيتم صياغة رد موحد تجاه العدوان الإسرائيلي على قطر.

في هذه الأثناء، تواصلت ردود الفعل المستنكرة للاعتداء الإسرائيلي وتوالى زيارات التضامن مع الدوحة، حيث استقبل صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد، محمد شهباز شريف رئيس وزراء باكستان.

وقالت وكالة الأنباء القطرية «قنا»، إن رئيس الوزراء الباكستاني جدد تأكيد تضامن بلاده الكامل مع قطر وشعبها ودعمها لجميع الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على سيادتها وسلامة أراضيها، مشددا على أن الهجوم الإسرائيلي السافر يشكل انتهاكا لسيادة قطر، وبخالف جميع القوانين والأعراف الدولية، ويقوض أمن المنطقة واستقرارها وفرص السلام فيها. مشيدا بجهود أمير قطر لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وعقد الجانبان اجتماعا بالديوان الأميري جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في شتي المجالات، بالإضافة إلى مناقشة مستجدات الأوضاع الإقليمية والجهود المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار لصالح شعوب المنطقة كافة.

وخلال الاجتماع، تبادل الشيخ تميم ورئيس الوزراء الباكستاني وجهات النظر بشأن التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد الجانبان أهمية تعزيز مسارات الحوار والحلول الدبلوماسية باعتبارهما السبيل الأمثل لتجاوز أزمات المنطقة والحفاظ على الأمن الإقليمي والعالمي.

كما تلقى أمير قطر رسالة شفوية من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، تتصل بدعم مصر وتضامنها مع قطر وإدانته للهجوم الإسرائيلي الفادر، إضافة إلى أبرز المستدات الإقليمية والدولية. وقالت «قنا» إن وزير الخارجية المصري د.بدر عبدالحادي نقل الرسالة خلال استقبال الشيخ تميم له، بمكتبه في الديوان الأميري أمس.

وأكد السيسي في الرسالة، موقف مصر الرافض لأي عمل يمس أمن قطر واستقرارها وسيادتها، وإدانته للهجوم الإسرائيلي الفادر الذي استهدف الدوحة، والذي يعد خرقا للقانون الدولي، مؤكدا وقوف مصر وتضامنها مع قطر وشعبها، ودعمها الكامل لأي قرار تتخذه.

كما جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتنميتها، إضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة.

وفي مسقط أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، وصاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان، تضامنها مع قطر ودعمها في كل ما تتخذه من

أوروبا ترفع العقوبات ضد إسرائيل للتصويت

«سوء التغذية» يتفاهم في غزة.. وآلاف «الخدج» يكافحون للبقاء



القيادي في حركة «حماس» فوزي برهوم

يعرض الأمن الإقليمي والدولي للخطر. وأعرب القيادي في «حماس» عن تضامن الحركة المطلق مع دولة قطر، مشمنا كل المواقف الداعمة لها والرافضة للعدوان الصهيوني. وقال إن جريمة الكيان الصهيوني النكراء لن تفلح في تغيير مواقفنا الراسخة ومطالبنا الواضحة في وقف العدوان.

وحمل برهوم رئيس وزراء الاحتلال الاسرائيلي والحكومة وحدهما مسؤولية عرقلة المفاوضات، مضيفا ان الجريمة لم تستهدف الوفد المفاوض بل مسار التفاوض برمته، مؤكدا ان محاولة اغتيال وفد «حماس» المخافض بالدوحة جاءت بينما كان الوفد يناقش مقترحا لوقف إطلاق النار.

واستطرد برهوم قائلاً: ان دماء قادة «حماس» ليست أغلى من دماء أطفال غزة والقدس والضفة وفلسطين.

وكالات: نعى القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فوزي برهوم الشهداء الذين سقطوا في الاعتداء الإسرائيلي الأتم على دولة قطر، واعتبر في كلمة مصورة أن جريمة الكيان الصهيوني في الدوحة ليست اعتداء على قطر فقط بل إعلان حرب على الدول العربية.

ودعا برهوم إلى تحرك عربي فوري، مشيرا إلى أن «الجريمة لم تستهدف الوفد المفاوض بل مسار التفاوض برمته»، مؤكدا أن محاولة اغتيال وفد «حماس» المفاوض بالدوحة جاءت بينما كان الوفد يناقش مقترحا لوقف إطلاق النار، مضيفا أن الهجوم الصهيوني على الدوحة يتطلب تحركا عربيا فوريا.

وقال ان المحاولة الاسرائيلية الفاشلة لاغتيال وفد الحركة المفاوض في الدوحة تعكس بحث الاحتلال عن صورة نصر وهمية، مؤكدا ان التهديدات باغتيال قادة «حماس» لن تفلح في كسر صمودها ومقاومتها ولن تزيدها إلا ثباتا على المقاومة ولن تخنينا عن الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.



فلسطينيون يصطفون للحصول على مساعدات في مخيم النصيرات للاجئين بقطاع غزة

المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن المفوضية ستقترح فرض عقوبات على الوزراء المتطرفين في إسرائيل. وقالت فون دير لاين إن المفوضية ستقترح تعليقاً جزئياً لاتفاقية الشراكة مع إسرائيل بشأن المسائل المتعلقة بالتجارة، وتعليق الدعم الثنائي

المساعدات، وافاد بمقتل 540 من العاملين الإنسانيين في قطاع غزة منذ أكتوبر 2023. وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إن العقوبات المقترحة ضد إسرائيل سيتم رفعها للتصويت وسيتم الأخذ برأي الأغلبية. وفي وقت سابق قالت رئيسة

بعض المرافق بمدينة غزة أجبرت على وقف خدماتها وتواجه خطر الإغلاق، مضيفا أن نحو مليون شخص بمدينة غزة يواجهون قصفا ومصاعب تنهي مقومات البقاء. ودعا المكتب إلى وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وتوسيع نطاق وصول

عواصم – وكالات: أكدت منظمة الأمم المتحدة للمطفولة «يونيسف»، أن أطفال غزة يعانون من معدل مدمر لسوء التغذية خلال شهر أغسطس الماضي بما يتجاوز الرقم القياسي لشهر يوليو الماضي، فيما قال صندوق الأمم المتحدة للسكان إن آلاف الأطفال الخدج يكافحون للبقاء في القطاع. وأضافت اليونيسف في بيان لها ان سوء التغذية يتفاهم في قطاع غزة بوتيرة مخيرة للقلق ونسبة غير مسبوقة من الأطفال شخصوا بسوء تغذية حاد. وتابعت المنظمة مؤكدة ان الفحوصات أظهرت إصابة طفل من كل 5 بسوء تغذية حاد مع تصاعد الهجوم العسكري في مدينة غزة.

من جهته، قال صندوق الأمم المتحدة للسكان، إن آلاف الأطفال الخدج يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة في قطاع غزة، مشيرا إلى أن الجاعة تقتل السكان في غزة والنساء والأطفال هم الأكثر تضررا. واحصى الصندوق مرور يوم من كل 3 أيام بلا طعام في غزة. في الاثناء، قال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية،